

أن له كتابا يسمى كتاب العباد ، كما ينسب اليه آخرون كتابا بعنوان الاسرائيليات ..

والواقع أن كل هذه الكتب لم تصل الينا وان وصلت الينا صفحات مفردة من كتابه في المغازى .. وربما لو اكتشفت هذه الكتب أقت الضوء على كثير من الأساطير العربية التي لم يتسع لها كتابه التيجان .. والواقع أن كتاب التيجان نفسه لم يكن معروفا الى عهد قريب جدا فالأستاذ أحمد أمين يقول في صفحة ١٦٩ من كتابه فجر الاسلام « وابن خلكان يقول أنه رأى كتاب وهب بن منبه في تاريخ اليمن ولكن في عهدنا هذا لم يصلنا شيء يصح أن يوثق به الا قليلا » ..

وحتى الآن لم يصلنا الا النزر القليل الذى يشير اشارة لا تقبل الشك الى تراث حى خطير تبلور فى هذا العصر الذى نتحدث عنه ، عصر التجهيع . الا اننى لا أحب أن اترك الحديث عن هذه الفترة دون أن أئف قليلا عند كتاب آخر خطير فى دلالاته وفى محتواه ، ذلك هو كتاب « أخبار عبيد بن شريفة الجرهمى فى أخبار اليمن وأشعارها واسبابها » .

\* \* \*